الأمم المتحدة
S/2025/7/Rev.1
مجلس الأمن
Distr.: General
14 January 2025
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن بعثته للمساعي الحميدة في قبرص

أولا - مقدمة

1 - طلب مجلس الأمن، في قراره 2723 (2024)، إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 3 كانون الثاني/يناير 2025 تقريرا عن مساعيه الحميدة، ولا سيما عن التقدم المحرز صوب التوصل إلى منطلق توافقي لمفاوضات مجدية تبتغي النتائج وتفضي إلى تسوية. وشجع المجلس، في قراره، زعيمَي طائفة القبارصة اليونانيين وطائفة القبارصة الأتراك على موافاة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بإحاطات خطية عن آخر ما اتخذاه من إجراءات دعما للأجزاء ذات الصلة من ذلك القرار منذ اتخاذه، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرات 7 إلى 10، بهدف التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة، وطلب إلى الأمين العام أن يدرج مضامين تلك الإحاطات في التقرير. وترد الإحاطتان المقدمتان من الزعيمين في المرفق الأول والمرفق الثاني لهذا التقرير.

2 - ويغطي التقرير التطورات التي جرت خلال الفترة من 13 حزيران/يونيه 2024 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2024. ويقدم آخر المستجدات عن الأنشطة التي اضطلعت بها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بقيادة نائب المستشار الخاص المعني بقبرص، كولن ستيوارت. ويغطي التقرير أيضًا أنشطة تواصل الأمين العام مع الطرفين.

ثانيا - التطورات الهامة

3 - استناداً إلى العمل الذي اضطلعت به المبعوثة الشخصية للأمين العام المعنية بقبرص، ماريا أنخيلا هولغوين كويبار، التي أنهت مهمتها في تموز/يوليه، تواصل الأمين العام مع الزعيمين والبلدان الضامنة، وهي تركيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، واليونان. وفي أعقاب تلك المناقشات، دعا زعيم القبارصة اليونانيين، نيكوس كريستودوليديس، وزعيم القبارصة الأتراك، إرسين تتار، إلى مأدبة عشاء غير رسمية في نيويورك في 15 تشرين الأول/أكتوبر.

4 - واتفق الزعيمان على عقد اجتماع غير رسمي بصيغة أوسع في المستقبل القريب، تحت رعاية الأمين العام، لمناقشة سبل المضي قدماً. واتفق الجانبان أيضا على الاجتماع في قبرص لاستكشاف إمكانية فتح معابر جديدة. وخلال الفترة، شرع الجانبان في مناقشة هذه المسألة تحديداً، تحت رعاية الأمم المتحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

5 - وقد حظي الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد في 15 تشرين الأول/أكتوبر بالترحيب على جانبَي الجزيرة وبعث الأمل بين القبارصة في إمكانية إحراز تقدم بين الزعيمين القبرصيين نحو العودة إلى الحوار بشأن مسألة قبرص. كما رُحِّب في أوساط الطائفتين باحتمال فتح معابر جديدة. وعلاوةً على ذلك، أدى الاجتماع غير الرسمي المقبل المزمع أن يُعقد بصيغة أوسع نطاقاً، بمشاركة البلدان الضامنة، إلى تجديد التركيز على عملية السلام، وأثار نقاشاً عاماً وتكهنات بشأن الجوانب الموضوعية لمسألة قبرص.

ثالثا - المعلومات الأساسية والسياق

6 - واصل البلَدان الضامنان، تركيا واليونان، تحسين علاقاتهما على مختلف المستويات، بطرق منها عقد اجتماعات منتظمة على مستوى القيادة. وقد أكدت العاصمتان مرارًا وتكرارًا التزامهما بمواصلة تعزيز العلاقات بينهما. فهذا التقارب يدعو إلى التفاؤل، بالنظر إلى أن دعمهما البنَّاء لعملية السلام ينطوي على أهمية بالغة في سياق مسألة قبرص.

7 - واستمرت اجتماعات ممثلي الأحزاب السياسية للقبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين تحت رعاية سفارة سلوفاكيا تُعقد بانتظام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بمشاركة 15 حزبا من جميع أنحاء الجزيرة. وقد شددت الأحزاب السياسية في بياناتها المشتركة على ضرورة تحسين الأجواء السياسية وتهدئة التوترات والعودة إلى طاولة المفاوضات. وأعرب المشاركون عن اعتقادهم بأنه يمكن تخطي الوضع الراهن غير المرضي إذا ما اتخذ قادة الطائفتين مبادرات جديدة. وحضر نائب المستشارة الخاصة اجتماعاً للجانبين عُقد في 23 تشرين الأول/أكتوبر لمناقشة الحالة السياسية الراهنة وسياق عملية السلام في قبرص وتدابير بناء الثقة.

8 - وفي إطار المسار الديني لعملية السلام في قبرص تحت رعاية سفارة السويد، تواصَل بذل الجهود الرامية إلى زيادة تطوير التعاون بين القادة من مختلف الطوائف الدينية والمؤسسات الدينية التي تعيش على جانبَي الجزيرة، ولا سيما القيادات المسيحية والإسلامية. وواصل المسار أيضًا الدعوة إلى تمكين الطوائف الدينية من الوصول إلى دُور عبادتها، بما في ذلك المقابر، والعناية بها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، يسَّرت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، إلى جانب المسار الديني، زيارة إلى مسجد تكية هالة سلطان في لارنكا، حيث عَبَر أكثر من 150 1 زائراً الجزيرة من الشمال إلى الجنوب. وقامت سلطات إنفاذ القوانين من الجانبين بتسهيل عملية عبورهم بسلاسة. ولم تكن هاتان الزيارتان إلا الثانية والثالثة في السنوات الأخيرة إلى هذا الموقع المهم بالنسبة للمسلمين، مما يشير إلى تطور إيجابي كبير. وفي إطار الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، تعاوَن المسار الديني مع مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في قبرص ومنظمات المجتمع المدني والطوائف الدينية لتقديم الدعم إلى اللاجئين وطالبي اللجوء.

9 - وسُجلت زيادة في أنشطة منظمات المجتمع المدني خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق حتى نهاية عام 2024، حيث دعا العديد منها إلى استئناف المفاوضات وإعادة التوحيد وفتح معابر جديدة، على الرغم من استمرار الإحباط وشعور كامن بالشك في كون التوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات كانت لا تزال ممكنة.

10 - وأخيراً، التقى الزعيمان أيضاً بشكل غير رسمي في نيقوسيا يوم 10 كانون الأول/ديسمبر في حفل الاستقبال الذي استضافه في نهاية العام نائبُ المستشار الخاص.

رابعا - حالة العملية: أنشطة بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة

11 - عززت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة الاتصالات والتعاون وبناء الثقة داخل الجزيرة، وعملت مع الشركاء الدوليين فيما يتعلق بأنشطة البعثة. فقد عقد نائب المستشار الخاص 54 اجتماعا مع الزعيمين وممثليهما، والأحزاب السياسية، والزعماء الدينيين، ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها المنظمات النسائية والشبابية، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والسلك الدبلوماسي، وكذلك مع كبار المسؤولين الزائرين من عواصم الدول الأعضاء.

12 - واستمر الحوار مع ممثلي الجانبين على ثلاثة مستويات: الاجتماعات التي عقدها نائب المستشار الخاص مع المفاوض عن القبارصة اليونانيين والممثل الخاص للقبارصة الأتراك؛ والاجتماعات التي عقدتها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة مع منسقي اللجان التقنية عن القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين؛ والاجتماعات التي عقدها ميسِّرو الأمم المتحدة للجان التقنية الـ 12، التي تضم أعضاء من الطائفتين ممثَّلين في اللجان.

13 - وعُقدت اجتماعات شبه أسبوعية بين نائب المستشار الخاص والمفاوض عن القبارصة اليونانيين والممثل الخاص للقبارصة الأتراك من أجل دعم عمل اللجان التقنية الـ 12 ومناقشة المسائل الأخرى محل الاهتمام المشترك ودعم الجانبين في المناقشات المتعلقة بالمعابر في أعقاب مأدبة العشاء غير الرسمية التي أقامها الأمين العام في 15 تشرين الأول/أكتوبر. وقد أتاحت تلك الاجتماعات المنتظمة التي يسَّرتها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة سبيلاً للجانبين لتقديم التوجيهات السياسية للجان التقنية ومعالجة المسائل محل الاهتمام والمساهمة في تعزيز مواصلة تنفيذ المشاريع والمبادرات.

14 - وواصلت اللجان التقنية، التي شكَّلها زعيما الطائفتين بدايةً في عام 2008 في سياق عملية السلام لتحسين الحياة اليومية للقبارصة، اجتماعاتها وعملها تحت رعاية بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة. وبدعم من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، قامت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة بتنسيق وتيسير عمل هذه اللجان، بغية إدامة الحوار والتعاون بين الطائفتين وتذليل الصعوبات ومعالجة المسائل التي تهم الجانبين.

15 - واستمرت أنشطة اللجان التقنية على مستوى بنّاء على الرغم من تباطؤ وتيرتها الاعتيادي في فترة الصيف، حيث عُقد ما مجموعه 100 اجتماع تقريباً في جميع اللجان. ورغم أن بعض اللجان، مثل تلك المعنية بالبث، والمساواة بين الجنسين، والمسائل الإنسانية، وإدارة الأزمات، واجهت حالات تأخير في أعمالها، فإن لجانا أخرى، من بينها اللجان المعنية بالبيئة، والتراث الثقافي، والثقافة، والمعابر، قامت بتنفيذ مبادرات جديدة و/أو أنها حافظت على مشاركتها المنتظمة.

16 - وظلت اللجنة التقنية المعنية بالبيئة نشطة في الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر، حيث قامت بتنفيذ مشاريع بلغت مراحل مختلفة، وهي "استكشاف التراث الجيولوجي لجزيرة قبرص"، و "القائمون على الرعاية البيئية - تمكين الشباب في مجال البيئة"، و "الحفاظ على التنوع البيولوجي - تحليل استخدام السموم في موائل الأحياء البرية النائية". وتمت الموافقة في تشرين الثاني/نوفمبر على مقترح مشروع لدراسة وإعداد الاستجابات للآفات التي يمكن أن تدمر أشجار الحمضيات وغيرها من المحاصيل في جميع أنحاء الجزيرة.

17 - وتعمل اللجنة التقنية المعنية بالثقافة على عدة مبادرات ستجمع بين الفنانين من الجانبين. وفي هذا الصدد، يجري تنفيذ مشروع "قنوات الثقافة والتعاون"، وهو موقع شبكي سيسهل تبادل الخبرات والمعلومات بشأن المسائل الثقافية في جميع أنحاء الجزيرة.

18 - وأشرفت اللجنة التقنية المعنية بالتراث الثقافي على ترميم العديد من المواقع ذات الأهمية الثقافية والتاريخية خلال النصف الثاني من العام، بما في ذلك مسجد أفديم وكنيسة أفيوس ثيودوروس. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اللجنة في 25 تشرين الأول/أكتوبر برنامجاً تعليمياً تفاعلياً عن التراث الثقافي المشترك موجها للشباب من القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك.

19 - وعقدت اللجنة التقنية المعنية بالمعابر اجتماعات منتظمة وانتهت من المناقشات المتعلقة بمشروع توسيع معبر أجيوس دوميتيوس/ميتيهان في نيقوسيا، حيث تسبب التأخير المستمر في عدم إتاحة ممرات كافية وموظفين كافيين لإجراء عمليات التدقيق في المستندات. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المشروع في أيلول/سبتمبر 2025. ومن المتوقع أن يؤدي توسيع هذا المعبر، عند اكتماله، إلى تسهيل التنقل بين الجانبين إلى حد كبير.

20 - وأنشأت اللجنة التقنية المعنية بالتعليم مجموعة تركيز لاقتراح مشاريع تعليمية مشتركة، كمشروع يتعلق بتعزيز الاتصال وزيادة التعاون بين الطلاب من الطائفتين في جميع المراحل التعليمية المتصلة بالبيئة والتنمية المستدامة. وتبادل أعضاء اللجنة أيضا المواد التعليمية المتعلقة بتدريس التاريخ في طائفة كل منهم. وعلى الرغم من تعليق الشمال مشاركةَ اللجنة في مشروع "تخيَّل" (Imagine) للتثقيف بالسلام، فإن هذه المبادرة، التي تحظى بشعبية كبيرة، لا تزال متواصلة، حيث تتولى الآن منظماتُ المجتمع المدني تنفيذها.

21 - واستضافت اللجنة التقنية المعنية بالصحة حدثا يندرج ضمن مشروعها المتعلق بالأمراض المنقولة بالنواقل عن البعوض، فيما تأخرت اللجنة الفرعية البيطرية في تناول مسألة عبور الحيوانات الأليفة للخط الأخضر، لكنها بدأت أخيراً مناقشات في النصف الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر.

22 - واجتمعت اللجنة التقنية المعنية بالمسائل الاقتصادية والتجارية بانتظام لمناقشة السبل الكفيلة بزيادة التمكين من مزاولة التجارة داخل الجزيرة. وواصلت اللجنة التقنية المعنية بالجريمة والمسائل الجنائية التعاون الجيد وتبادل المعلومات عن المسائل الجنائية بين الجانبين في إطار غرفتَي الاتصالات المشتركة التابعتين للجنة. أما المشاريع الكبيرة مثل بروتوكول الاتصالات والاستجابة في حالات الكوارث التابع للجنة المعنية بإدارة الأزمات ومبادرة "التحول إلى الطاقة الخضراء" في إطار اللجنة التقنية المعنية بالبث والاتصالات السلكية واللاسلكية، فلا تزال متعثرة.

23 - ولاحظ الجانبان أن اللجنتين التقنيتين المعنيتين بالشؤون الإنسانية، وبالمساواة بين الجنسين بحاجة إلى مزيد من التشجيع لعقد اجتماعات أكثر انتظاماً وأكثر نشاطاً، بالنظر إلى أنهما لم تجتمعا، على التوالي، إلا مرة واحدة ومرتين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعلاوة على ذلك، تتطلب اللجنة التقنية المعنية بالمساواة بين الجنسين مزيدا من الدعم السياسي لاستمرارها في تنفيذ "خطة العمل المتعلقة بسبل ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى في عملية التسوية/أي عملية تسوية يجري التوصل إليها في نهاية المطاف".

24 - ومنذ عام 2019، مكَّن استمرار الدعم المقدم في إطار مرفق الدعم الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اللجانَ من إصدار تكليف بإجراء دراسات وتنظيم أحداث وتنفيذ مشاريع مخصصة أخرى، مما عزز تأثير عملها والتعريف به. وقد مُدِّد مرفق الدعم لسنة أخرى.

25 - وسعياً إلى معالجة العزلة التي تعاني منها الجزيرة بأكملها في مجال الطاقة، استمرت المناقشات مع الجانبين خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن إمكانية إنشاء محطة مشتركة لتوليد الطاقة الشمسية في المنطقة العازلة. وقد توخّت دراسة جدوى تمهيدية بشأن ذلك كانت قد عُرضت في وقت سابق إنشاءَ محطة كهروضوئية، بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، إذا ما حظي المشروع بالموافقة عليه. ومن شأن محطة توليد الطاقة هذه أن تسهم في زيادة التعاون داخل الجزيرة في قطاع الطاقة، وتعزيز الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر على كلا الجانبين، وتمهيد الطريق لمشاريع أخرى في مجال الطاقة الشمسية على نطاق الجزيرة ككل. وسيكون إنجاز المشروع متوقفا على توخي المرونة في معالجة شواغل الطرفين.

26 - وواصلت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة دعم مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومجدية وفعالة في جميع جهود صنع السلام وبناء السلام في قبرص. ويجدر بالإشارة أن تكافؤ الجنسين الذي تم التوصل إليه في عضوية اللجان التقنية في الفترة المشمولة بالتقرير السابق لا يزال قائماً. فقد تزايدت اللقاءات بين الجهات النسائية الفاعلة في المجتمع المدني من مختلف الأطياف السياسية من كلا الجانبين للتشجيع على التوصل إلى حل عاجل لمسألة قبرص. ومن الأمثلة على ذلك تحالف نساء قبرص من الطائفتين الذي تدعمه سفارة أيرلندا. وقد أجرى التحالف زيارة عمل إلى بلفاست والمملكة المتحدة ودبلن في أيلول/سبتمبر للاطلاع على ما استجد من معلومات عن عملية السلام التي أدت إلى إبرام اتفاق الجمعة الحزينة.

27 - وعُقد عدد متزايد من الإحاطات التي تقدمها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة لممثلي المجتمع الدولي المقيمين في الجزيرة ولأعضاء الوفود الزائرة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير مقارنة بالفترات الأخيرة، وهو ما يعكس زيادة الاهتمام بعملية السلام في قبرص في أعقاب عمل المبعوثة الشخصية في النصف الأول من العام ومأدبة العشاء غير الرسمية التي أقامها الأمين العام في 15 تشرين الأول/أكتوبر. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت البعثة تركيز اهتمامها على تهيئة الفرص للتفاعل مع مجموعات من الطلاب والشباب، من الجزيرة أو الزائرين من الخارج. وقد ساهمت تلك المشاركات بشكل هادف في نشر الوعي وتشكيل الآراء في أوساط هذه الفئات، تمشياً مع الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن وما يُبذل من جهود لتعزيز المشاركة البناءة للشباب.

28 - وأُحرز تقدم كبير في تسخير الرياضة كأداة لتعزيز التفاهم المتبادل والقضاء على أوجه التحيز. وفي 15 تشرين الأول/أكتوبر، استضافت بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة أول عرض للفيلم الوثائقي "رياح التغيير"، الذي يصور رحلة الإبحار التاريخي حول قبرص في عام 2023 من قِبل مجموعة من شباب القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. وقد استقطب العرض جمهوراً كبيراً ومتنوعاً من المشاهدين، لم تُتح للعديد منهم الفرصة لهذا التفاعل إلا نادراً. وبرزت روح وحدوية مماثلة مع إطلاق مبادرة رياضية أخرى تتمحور حول كرة تنس الشاطئ جمعت الشباب من الطائفتين. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ساعدت بعثة المساعي الحميدة جمعيةَ "Runite"، وهي جمعية للعدو مشتركة بين الطائفتين، في تنظيم أول سباق عدو من الساحل إلى الساحل في الجزيرة. وشهد الحدث انطلاق مجموعتين من العدائين من غرنة بالشمال ولارنكا بالجنوب في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث التقتا في نيقوسيا في محاولة لتعزيز التواصل الشعبي على جانبي الخط الفاصل.

29 - وظلت فكرة الحفاظ على الروابط الاقتصادية القائمة داخل الجزيرة مع تعزيز روابط اقتصادية جديدة رسالة بارزة من رسائل البعثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد أُلقي عليها الضوء خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى الخامس المعني بقبرص، وهو أحد أكبر الأحداث السياساتية، في 3 تشرين الأول/أكتوبر، حيث قدم نائب المستشار الخاص خطاباً رئيسياً. كما تم التأكيد على هذا الموضوع في المشاورات التي جرت بين الأمم المتحدة والبنك الدولي في تشرين الأول/أكتوبر. ولمعالجة المشاكل المتصلة بالتجارة، لا سيما فيما يتعلق بالمسائل المصرفية والمالية، اقترح الجانب القبرصي التركي إنشاء لجنة تقنية.

30 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت قيمة التجارة بموجب لائحة الخط الأخضر حوالي 13 مليون يورو بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2024، وهو مستوى أدنى بقليل مقارنة مع الفترة المقابِلة في عام 2023.

31 - وواصل الفريق العامل المعني ببناء السلام البيئي والفريق العامل المعني بالعمل التجاري والابتكار وريادة المشاريع، اللذان تشارك في قيادتها بعثة الأمين العام للمساعي الحميدة وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، اجتماعاتهما بانتظام. وقد دعمت البعثتان انعقاد مؤتمر الشباب المحلي لعام 2024 في نيقوسيا في آب/أغسطس، قبل انعقاد الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي حضره أيضاً الرئيسان المشاركان للجنة التقنية المعنية بالبيئة. ودعمت بعثة المساعي الحميدة أيضاً تنظيم حلقات عمل عن برنامج شباب الأمم المتحدة المناصرين للبيئة، عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر. وقد ساعدت حلقات العمل 24 مشاركًا من شباب الطائفتين بتعزيز الاتصالات وزيادة التفاهم وتحسين مهاراتهم في مجال الدعوة إلى العمل البيئي المشترك بين الطائفتين فيما يتعلق ببناء السلام، وإنشاء وإدارة المشاريع، وهي مبادرات تدعمها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وواصل الفريق العامل المعني بالعمل التجاري والابتكار وريادة المشاريع عمله بشأن السبل الكفيلة بتشجيع النقاش وزيادة الوعي فيما يتعلق بتوسيع نطاق التجارة داخل الجزيرة، مع تركيز الاهتمام على رواد الأعمال من الشباب، لا سيما في القطاعات التي يجري استكشافها بقدر أقل من غيرها مثل صناعة الأزياء.

خامسا - ملاحظات

32 - على الرغم من الجهود التي بذلتها مبعوثتي الشخصية، ماريا أنخيلا هولغوين كوبيار، خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق، حيث عملت بشكل مكثف مع الطرفين وأشركت مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة سواء في الجزيرة أو على الصعيد الدولي، من المؤسف أنه لم يتم التوصل إلى أرضية مشتركة بين الزعيمين بشأن سبل المضي قدماً في مسألة قبرص. ومع ذلك، أرحب باتفاق الزعيمين على بعض الخطوات التالية البناءة خلال مأدبة العشاء غير الرسمية التي أقمتُها في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2024. وخلال المأدبة، قمت أيضا بتشجيع الزعمَين على النظر في السبل الكفيلة بسد الفجوة في موقفيهما وإعادة بناء الثقة بينهما لإفساح المجال أمام التحرك المؤدي إلى التسوية. وحتى مع إقراري بأوجه الذكرى السنوية القاتمة للعام الماضي، فإنني أحث جميع القبارصة على تركيز اهتمامهم على المستقبل من أجل تجنب حالة جمود دائم.

33 - ومن المهم أيضا، في هذه المرحلة وبعد الاستنتاجات التي توصل إليها مبعوثي الشخصي، إلقاء نظرة فاحصة على هذه المرحلة من خلال اجتماع غير رسمي أوسع مع الطرفين والبلدان الضامنة. ولذا، أهيب بجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة أن تنظر بجدية في كيفية ضمان أن يكون هذا التواصل

المقبل، الذي بعث الأمل في أوساط القبارصة بأن الطريق المقبول للطرفين إلى الأمام لا يزال ممكناً ومفتوحا وبنّاءً.

34 - وفي غضون ذلك، أشجع الجانبين على إبداء روح التوافق فيما يتعلق بالمناقشات المتعلقة بالمعابر، بالنظر إلى أن التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة سيكون دلالة ذات مغزى على الإرادة السياسية قبل أي اجتماع بصيغة أوسع. ولتحقيق هذه الغاية، وكما تم الاتفاق عليه في تشرين الأول/أكتوبر، أشجع الزعيمين أيضا على الاجتماع في قبرص لاستكشاف إمكانية فتح معابر جديدة في الوقت المناسب. فقد شهدت الجزيرة عبور عدد قياسي من القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك بين الجانبين في السنوات الأخيرة. وأدت الزيادة في عدد المعابر إلى جانب أوجه التأخير المزمن إلى حالات انتظار طويلة ومستمرة ولكن من التي يمكن تجنبها، وهو أمر يؤثر على ومستخدمي وسائل النقل الاعتياديين والعمال والطلاب ومساعي التجارة بين الجانبين. ولهذا أشجع الزعيمين على إبرام اتفاق بشأن المعابر دون تأخير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العمل المتقدم في إطار اللجنة التقنية المعنية بالمعابر لتوسيع وتحسين معبر أجيوس دوميتيوس/ميتيهان الذي يمثل غالبية حركة المرور بين الجانبين، أمر يدعو للتفاؤل. وينبغي توفير التمويل الكافي، ويتعين على الأطراف المضي قدماً بسرعة في تنفيذ المشروع.

35 - وأنوّه بالإنجازات الهامة التي حققتها اللجان التقنية العاملة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فعلى الرغم من كون جميع اللجان ما زالت تمثل إطاراً راسخاً مقبولا للجانبين، ومع ضرورة الإشادة بأنها تواصل أداء مهامها رغم غياب مفاوضات نشطة، لا تزال بعض القيود ماثلة أمام التقدم ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإرادة السياسية للقادة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المساهمات المهمة التي تقدمها اللجان كثيراً ما تكون غير معروفة، وهناك إحجام من الجانبين في بعض الأحيان عن الإعلان عن أعمالها للجمهور على نطاق أوسع. ولذا أهيب بالزعيمين تقديم دعم سياسي أقوى لأعمال اللجان.

36 - وأقدِّر ما يقدمه الاتحاد الأوروبي من دعم مستمر للجان التقنية، من خلال مرفق الدعم التابع له، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأرحب بقرار تمويل مرفق الدعم لمدة سنة أخرى حتى نهاية عام 2025. وأهيب بالقادة وممثليهم إلى كفالة حسن استخدام هذا الدعم بالكامل بطريقة مقبولة للطرفين وبما يعود بالفائدة على جميع القبارصة.

37 - وأكرر مرة أخرى النداء الذي وجّهه مجلس الأمن لزيادة التفاعل مع المجتمع المدني، وأحث الزعيمين على تشجيع الاتصال والتعاون بين الطائفتين. وأهيب بالزعيمين أيضا إلى السعي إلى إقامة أشكال أكثر شمولا من التعاون والترابط بين الطائفتين الآن، وفي نهاية المطاف في عملية السلام، وإلى اجتذاب النساء والأقليات والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم بفعالية في المناقشات المتعلقة ببناء مستقبل مشترك في الجزيرة وإلى إدماج وجهات نظرهم على النحو المناسب. وقد أبدى المشاركون في أنشطة التوعية التي اضطلعت بها بعثتي للمساعي الحميدة اهتماماً كبيراً بالتواصل مع قيادتهم السياسية فيما يتعلق بالمسائل ذات الأهمية وأظهروا القيمة المتأتية من زيادة الشمولية.

38 - ونظرا لأن المشاركة المجدية للمرأة تزيد من فرص التوصل إلى حلول سياسية واستدامتها، ينبغي للزعيمين أن يقوما، على سبيل الأولوية، بتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في "خطة العمل المتعلقة بسبل ضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى في عملية التسوية/أي عملية تسوية يجري التوصل إليها في نهاية المطاف"، بما في ذلك ضمان ألا تضم وفودهما المشاركة في المحادثات بشأن

المفاوضات المحتملة في المستقبل أكثر من ثلثي أي نوع جنساني. وعلى الرغم من بلوغ عضوية اللجان التقنية الـ 12 مستوى تكافؤ الجنسين فيها، ينبغي إعطاء الأولوية دون تأخير للتوصية الواردة في خطة العمل بأن يتبادل الزعيمان المعلومات العامة بشأن فوائد التسوية، لتعزيز الاتصال وبناء الثقة بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين، بسبل منها تحديد منصة فعالة للتواصل مع المجتمع المدني والمنظمات النسائية والشبابية بشكل مستمر ومنتظم. ومن الواضح، ليس في قبرص فحسب بل على الصعيد العالمي أيضا، أنه لا يمكن التوصل إلى سلام مستدام إلا عندما تشارك المرأة في وضع حلول سياسية للنزاعات على قدم المساواة مع الرجل.

39 - وظل التركيز على التجارة داخل الجزيرة وزيادة الروابط الاقتصادية، باعتبار ذلك وسيلة من وسائل إعادة الربط بين الطائفتين اللتين ظلتا منفصلتين لعقود طويلة، في طليعة جهود التوعية والدعوة التي تبذلها البعثة. ولا يمكن لهذه الجهود أن تحقق كامل الإمكانات الكامنة فيها إلا بتوجيه إشارات دعم واضحة من أعلى المستويات في كل طائفة. ولذلك يؤسفني وجود عقبات مستمرة تعترض مزاولة التجارة بموجب لائحة الخط الأخضر. وأحث على التعجيل بالتصدي لهذه العقبات وكذلك التحديات المتعلقة بالمسائل المصرفية والمالية.

40 - وأحث الجانبين على استكشاف التعاون في مجال الرياضة للتقريب بين الشباب وتعزيز التفاعل بين الطائفتين. ويظل تشكيل لجنة تقنية في هذا الصدد ذات صلة بذلك مسار عمل قابل للتطبيق.

41 - ويساورني القلق إزاء استمرار الأعمال الانفرادية التي يأتيها الجانبان داخل المنطقة العازلة وحولها، والتي يمكن أن تغير بشكل دائم الوضع العسكري الراهن في المنطقة، والتي لا تساعد في عملية السلام الأوسع نطاقاً. ولا يزال القلق يساورني أيضا إزاء الحالة في منطقة فاروشا المسيَّجة وأشير إلى أن موقف الأمم المتحدة بشأن فاروشا لم يتغير. وأذكِّر بما قرره مجلس الأمن بشأن هذه المسألة، ولا سيما القراران 550 (1984) و 789 (1992)، وأشدد على أهمية الالتزام التام بهذين القرارين.

42 - وأثني على حكومتيْ تركيا واليونان لالتزامهما الثابت بتعزيز علاقات حسن الجوار السلمية. ويشكل الالتزام بمواصلة قنوات الاتصال، بالرغم من الخلافات الطويلة بشأن مسائل محددة، مثالا يُحتذى به لعملية السلام في قبرص. وبالنظر إلى ما يقع على عاتق البلدان الضامنة، وهي تركيا والمملكة المتحدة واليونان، من دور ومسؤولية يتسمان بالأهمية في السياق القبرصي، فإنني أشجعها جميعا على مواصلة حث الزعيمين في قبرص على الدخول في حوار والسعي إلى سبيل مقبول للطرفين للمضي قدما مع التحلي بالإرادة السياسية المطلوبة والإبداع والانفتاح على الحلول الوسط.

43 - وما زلتُ ملتزماً بمواصلة الاتصال والحوار مع الطرفين، ومع البلدان الضامنة، في سبيل البحث عن مسار يفضي إلى تسوية سلمية، وما زلتُ أسترشد بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي أرست معايير الأمم المتحدة.

44 - وأود أن أتوجه بالشكر مرة أخرى للشركاء، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، الذين واصلوا تقديم الدعم لعمل كل من بعثتيْ الأمم المتحدة في قبرص، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص، وساهموا في تنفيذ تدابير بناء الثقة. وأخيراً، أود أن أتوجه بالشكر إلى نائب مستشاري الخاص والأفراد العاملين في بعثتي للمساعي الحميدة في قبرص لتفانيهم والتزامهم أثناء أداء عملهم.

المرفق الأول

Written update by the Greek Cypriot leader to the Good Offices Mission of the Secretary-General, pursuant to and in accordance with UNSCR 2723 (2024)

This submission is made in response to the encouragement in UN Security Council Resolution 2723 (2024), to *"the leaders of the two communities to provide written updates every six months to the Good Offices Mission of the Secretary General on the actions they have taken in support of the relevant parts of this resolution since its adoption, in particular with regard to paragraphs 7, 8, 9 and 10, with a view to reaching a sustainable and comprehensive settlement …"*.

The present update includes all developments relevant to the effort to resume the peace process in the framework of the Good Offices Mission of the United Nations Secretary General. References to communities are without prejudice to the Republic of Cyprus as a Member State of the United Nations and references to UNFICYP are made without prejudice to the Republic of Cyprus as the Force's host country.

I. Efforts to resume the peace process

It is my steadfast conviction that a solution to the Cyprus problem on the mutually agreed federal basis endorsed by the UN Security Council constitutes the only viable and sustainable path forward, which can secure the vital interests of Cyprus and all Cypriots. At the same time, it is the only path towards ensuring and safeguarding security and stability in the wider Eastern Mediterranean region. This parameter is of fundamental significance in light of the ongoing regional and international geopolitical developments.

I reiterate my commitment to the peaceful solution of the Cyprus problem exclusively on the basis prescribed by relevant UN Security Council Resolutions, the High-Level Agreements and in line with the UN Charter.

I reaffirm my commitment to the *acquis* of the negotiations and the body of work, that has been accomplished up until the closure of the Conference on Cyprus in Crans Montana, in July 2017, which comprises the agreed basis of a bi-zonal, bi-communal federation with political equality as prescribed in relevant UN Security Council Resolutions, the convergences achieved on all negotiating chapters and the six points presented by the UN Secretary General in Crans Montana.

I wish to express my utmost appreciation to the UN Secretary General for his steadfast commitment and to his Personal Envoy Ms. María Angela Holguín Cuéllar for her efforts towards charting a positive path for the resumption of a formal process of negotiations for a solution to the Cyprus problem. We are also profoundly grateful to the UN Security Council for its steadfast support.

I have genuinely engaged with the Personal Envoy throughout her mission, with a view to enable the accomplishment of her task in the context of the UN Secretary General's good offices mission and the mandate prescribed by UN Security Council Resolutions. I repeatedly expressed my readiness to meet with the leader of the Turkish Cypriot community under the auspices of the Personal Envoy, with a view to expediting discussions and providing an impetus to the effort to achieve progress. Unfortunately, this had proved unattainable, due to persistent refusal by Mr Tatar.

The Personal Envoy presented her report to the UN Secretary General in July 2024, following which the UNSG suggested to hold a meeting under his auspices,

between myself and the leader of the Turkish Cypriot community, to discuss the way forward. Successive attempts to set a date for this meeting during the months of August and September were met with the same obstacles, namely the lack of willingness and the employment of delaying tactics on behalf of the Turkish Cypriot side.

The UNSG's concerted effort, which we fully supported, finally made it possible to hold the meeting in New York on 15 October.

I took part in the meeting with a positive spirit and I have tabled proposals with a view to facilitating the UNSG in his effort to chart a positive way ahead. I expressed my readiness to continue to work with the Personal Envoy in the period ahead, however her mission could not be renewed due to the refusal of the Turkish Cypriot side.

Despite the obstacles, agreement was found on the UNSG proposal to convene under his auspices, an informal meeting in a broader format in the near future, to discuss the way forward. We have also agreed to meet in Cyprus to explore the possibility of opening new crossing points.

I stand ready to immediately engage on next preparatory steps, with a view to ensuring that the broader meeting will be successful, ideally by leading to the formal resumption of negotiations or at least to the identification of next tangible steps towards that end.

During the discussion that took place at the dinner, I expressed my readiness to inter alia, proceed with: (i) the establishment of an additional Technical Committee on Youth, a proposal that was made by Under-Secretary General Ms. Rosemary DiCarlo during her visit to Cyprus in March 2023, (ii) the establishment of a civil society consultative body under the title "Coming Together" with a view to further promoting the participation of civil society in the peace process, and (iii) the establishment of a "Truth Commission for Cyprus".

All of the aforementioned proposals were rejected by Mr Tatar.

With regard to the opening of new crossing points, upon returning to Cyprus, we initiated the discussion in the context of the meetings that take place between our representatives. From our part, we immediately submitted our proposals. Once again, the response of our counterparts, has, so far, led the effort to a standstill, because the Turkish Cypriot side wishes to set a precondition for the prior construction of the Arsos-Pyla road. This is tantamount to a selective and one-sided implementation of the relevant understanding that was reached last year, following the move forward by the Turkish Forces and the assault against UN peacekeepers that was unequivocally condemned by the UN Security Council. I recall that the said understanding inextricably entails both the construction of the road and the creation of a residential zone in the area, and that the sticking point inhibiting its implementation has been the Turkish Cypriot side's retraction from the construction of the residential zone.

Despite these obstacles, I have expressed my readiness and have requested the United Nations to convene a meeting between myself and Mr Tatar, to discuss ways to overcome challenges and to achieve results.

I remain steadfastly committed to continuing the effort towards the promotion of a wider positive atmosphere between all involved, including further initiatives in the context of EU – Türkiye relations, and beyond. In the EU context, Türkiye's own constructive engagement will be instrumental in advancing the various areas of cooperation.

The participation of Türkiye's Foreign Minister Mr. Fidan in the informal meeting of EU Foreign Affairs Ministers in Brussels last August, as well as the opportunities that I had to meet with Türkiye's President Mr. Erdogan and Foreign Minister Mr. Fidan in Budapest on 7 November in the margins of the European Political Community summit, as well as once more with Mr Fidan in Baku on 12 November, in the context of COP29, were steps in the right direction, both in terms of substance and in relation to their symbolism, and they constitute proof that an alternative paradigm in our relations can be both feasible and mutually beneficial. Moreover, the Republic of Cyprus has not blocked the candidacy of Türkiye for the post of the Secretary General of the OSCE. It is noted that our candidacy for the Chairpersonship of the OSCE for 2027 has been tabled.

In the same spirit, we continue the implementation and further enhancement of our supportive policies towards our Turkish Cypriot compatriots, ensuring that they are able to enjoy to the largest possible extend the benefits that they are entitled to, as citizens of the Republic of Cyprus, and as citizens of the EU. These measures concern the areas of facilitation of access to government services and benefits, applications for citizenships, response to pharmaceutical needs and medical services, facilitation of crossings of persons through the authorized crossing points, covering the full operational cost of the bi-communal sewerage plant after their persistent failure to cover the agreed share after cost, facilitation of enhanced access to religious monuments. On the issue of trade, six additional products have been added to the list of processed-foods of non-animal origin that can be traded under the EU's Green Line Regulation. The value of Green Line Trade reached a new record-high of €16.046 million in 2023 (€14.6 in 2022), reflecting steady increase and growth. Their implementation is yet another manifestation of our concrete determination to work for a conducive environment towards reaching a breakthrough, and is additional to an array of benefits and programs already available to our Turkish Cypriot compatriots.

Regrettably, the creation and cultivation of a positive environment, conducive to the resumption of negotiations, continues to be impeded by Türkiye's policies which raise tensions and create new *faits accompli*s on the ground.

This approach is manifested, *inter alia*, by the following:

i. The continuation of Türkiye's refusal to uphold the commitment to the agreed basis of bi-zonal, bi-communal federation with political equality, and the active promotion of the position for "sovereign equality" and "equal international status", which essentially amounts to a call for a "two-state" solution, in clear violation of the UNSC Resolutions

ii. The systematic and deliberate public rhetoric, which is aimed at undermining the prospects for the resumption of the peace process.

iii. The continued refusal and lack of compliance with relevant UNSC Resolutions calling for the return of Varosha to its lawful inhabitants and the continuation of efforts to "open the city as part of the 'trnc'", along with a continued reported limitation on the movement of UNFICYP therein.

iv. The continuation of "moves forward" into the buffer zone, south of the Turkish Forces' ceasefire line. Violations reported in the UNSG Report on UNFICYP's operations in July 2024 continue uninhibited.

v. The continuous threats to proceed with the construction of a road in the buffer zone in the Pyla area, linking the occupied areas with the TK15 advanced position of the Turkish Forces, in violation of the status quo and the understanding reached in October 2023. I wish to recall the assault against UN

Peacekeepers in the area in August 2023, that was strongly condemned in the UNSC Press Statement of 21 August 2023.

vi. The continuation of efforts in pursuit of the international upgrading of the illegal secessionist entity, contrary to international law and relevant UN Security Council Resolutions, in particular 541(1983) and 550(1984), which provide that the declaration of the so-called "trnc" is legally invalid and call on all states not to recognize, facilitate or in any way assist the aforementioned secessionist entity.

vii. The persistence of the Turkish Cypriot side to demand the conclusion of a "Status of Forces Agreement (SOFA)" with the UN, in conjunction with threatening to curtail UNFICYP's activities in the occupied areas. This runs contrary to the legally binding principle that such agreements are being concluded only between the UN and the governments of UN Member States that host peacekeeping operations; in this case, the Republic of Cyprus, as enshrined in UN Security Council Resolution 186(1964) and reaffirmed in numerous subsequent Resolutions.

viii. The illegal exploitation of properties in the occupied part of Cyprus belonging to Greek Cypriot displaced persons, has also continued unabated, and seems to have acquired new dimensions via the systematic promotion of "foreign real estate investment", contrary to fundamental principles of International Law and relevant rulings by the European Court of Human Rights in a multitude of cases. Apart from the flagrant illegality of such actions, this constitutes yet another attempt to solidify the illegal *fait accompli* and to further curtail prospects for a solution by permanently altering the property situation.

ix. The continuation of the upgrading of Türkiye's military capabilities and infrastructure in the occupied part of Cyprus, - including through the creation of a naval and drones base - that does not only impact the situation in Cyprus, but also the military equilibrium and security in the Eastern Mediterranean region.

Against this backdrop, I wish to highlight the critical importance, especially at this sensitive juncture, for the UN Security Council to call on Türkiye and the Turkish Cypriot leadership to respect the basis for a solution as prescribed in the relevant Resolutions, and to stop impeding efforts towards the creation of a positive perspective.

Of equal importance is the need to refrain from additional provocations and violations, both on the ground (buffer zone, Varosha, occupied areas) but also in the maritime zone of the Republic of Cyprus.

Having in mind the serious challenges for peace and security in the broader region and around the globe, I reiterate my strong determination to spare no effort in pursuit of a breakthrough that would lead us to a resumption of negotiations and the achievement of a solution on the basis prescribed by UN Security Council Resolutions. I earnestly hope that all other involved parties will engage in a spirit of good will towards this end, pursuing win-win solutions that will guarantee the legitimate interests of all Cypriots and will serve the indispensable need for an era of peace, prosperity, security and stability in the Eastern Mediterranean.

II. Effective mechanism for military contacts

Given the need to defuse tensions, I maintain my readiness to discuss the establishment of a mechanism for military contacts between the opposing forces in Cyprus, facilitated by UNFICYP.

Such a mechanism will comprise the National Guard and the Turkish occupation forces, at the level of their Commanders or their designated representatives, facilitated by UNFICYP at the respective level, in accordance with its mandate as prescribed by UN Security Council Resolution 186(1964).

Establishing the mechanism can be helpful, taking into account the continuous violations of the relevant UN Security Council Resolutions in Varosha, violations and provocative actions along the buffer zone, the obstructions and interference on behalf of the Turkish occupation forces to UNFICYP's ability to perform its duties, and the continuous upgrading of Türkiye's military infrastructure in the occupied part of Cyprus.

III. Committee on Missing Persons

The work of the Committee on Missing Persons in Cyprus (CMP) remains a fundamental aspect of the peace process and the support of all parties is indeed imperative. To draw attention and to express support to the vitally important humanitarian work of the CMP, upon my initiative, a joint visit by myself and Mr Tatar to the anthropological laboratory of the CMP took place on July 28, 2023 and a joint call has been issued to accelerate the process of location, exhumation and identification of remains of missing persons.

Türkiye has a legal and an ethical obligation to provide information from its archives , so as to help determine the fate of missing persons in Cyprus. Full information must include primary locations of burial of missing persons, as well as secondary locations given that a great number of remains were intentionally relocated. Türkiye also has an obligation to protect those burial sites, against construction and rehabilitation of the ground and to provide the CMP with full and unhindered access to those areas.

Given the critical passage of time, I wish to reiterate my call for information from all countries and organizations that had a military or police presence in Cyprus in 1963, 1964 and 1974, and might be in possession of relevant archives.

It is also imperative for the Turkish Cypriot side to engage more constructively and to contribute towards addressing the existing imbalance in the ratio of identifications of missing persons.

IV. Technical Committees

The Technical Committees continue their work under UN auspices aiming to alleviate the daily life of people from the adverse effects of the status quo, within the framework of their terms of reference as agreed between the leaders of the two communities since 8 July 2006. Their work constitutes an integral part of the peace process and subsequently of the overall effort for a solution.

Being fully aware of the importance attached by the UNSC to the aspect of women's full, equal and meaningful participation in the peace process, I reaffirm my commitment to ensure - including through further appointments - that the Greek

Cypriot membership of the Technical Committees will adhere to gender parity, and that the participation of youth is going to be further increased.

During the reporting period, the Technical Committees continued to undertake a number of initiatives further building on their important work and have continued to benefit from the invaluable support provided through the financial Support Facility funded by the European Union, for which I would like to reiterate my appreciation.

Regrettably, there have been cases of their work being impeded, as a result of attempts by the Turkish Cypriot side to use the Technical Committees as vehicles for the promotion of cooperation between "separate administrations" in the overall context of its "two states" policy. This approach has led to delays, setbacks and even the suspension of certain projects, in particular those that bear greater potential to contribute towards a more conducive environment and to have wider outreach and impact among the society and subsequently towards the strengthening of the prospect for a solution and reunification.

The most indicative example remains the Technical Committee on Education, where, despite our repeated calls and by the UN and international partners, the Turkish Cypriot side has yet to reverse the decision it took in October 2022 to suspend its participation in the award-winning peace education project "Imagine", and continues to hamper the implementation of another project aimed at developing lesson modules that promote peace and reconciliation through education. Since its first launch in October 2017, "Imagine" has provided the opportunity to thousands of students and hundreds of teachers in both communities to take part in this peace education effort, and is widely recognized as having made a very significant contribution to the promotion of a culture of peace and reconciliation.

In relation to the workings of other Committees, the Technical Committee on Culture is implementing ideas from the follow-up networking event bringing together Greek Cypriot and Turkish Cypriot artists. The creation of a website to highlight the work of the Technical Committee is also continuing.

The Technical Committee on Crossings continues its work in the direction of improvement of the operation of existing crossing points. Recently, the Technical Committee has agreed on a plan to improve the road network at the Ayios Dometios crossing point.

The Technical Committee on Gender Equality has continued its work on the implementation of the recommendations included in the Action Plan for women's full, equal and meaningful participation in the peace process.

The Technical Committee on Economic and Commercial Matters continues discussions on ways to further advance trade through the "Green Line Regulation" and on other issues of economic and trade nature.

The Technical Committee on Crime and Criminal Matters has maintained a well-functioning channel for contact and communication through the Joint Contact Rooms (JCRs), in the effort to effectively respond to criminal activity.

The Technical Committee on Health has further continued its exchange of information relating to infectious diseases, including the monitoring of epidemics and dangerous mosquito species. It has also continued to provide a channel to respond to requests on behalf of the Turkish Cypriot community for the provision of certain medicines and health treatments.

The Technical Committee on Crisis Management has continued discussions on a simplified proposal submitted by the Greek Cypriot members for a crisis response procedure, prescribing the steps to be undertaken for effective response in the event

of a natural or human-caused disaster, and has initiated a discussion on earthquake preparedness and response.

The Technical Committee on the Environment has maintained engagement on a variety of issues such as the exchange of information on tackling threats to trees and crops posed by a variety of pests, and, in this regard, a project with the name "Enhancing Resilience: A Methodological Approach to Coordinated Pest Management" has recently been approved. It has maintained a steady output of work while undertaking regular visits to areas of environmental interest, recording needs and implementing projects previously approved, including the cleaning of water sources for wildlife.

The Technical Committee on Telecommunications and Broadcasting continues its work to implement the project "Transition to Green Energy: The Future of Electronic Telecommunications", while maintaining a channel to address radiofrequency interference.

The Technical Committee on Humanitarian Issues has resumed its meetings and is expected to soon be able to present tangible progress in its work.

The Technical Committee on Cultural Heritage continues its outstanding work for the restoration of monuments of Cyprus' cultural heritage. The Committee has rightfully received broad acknowledgement and recognition over the years, and should be further supported in order to be able to continue and further enhance its important work.

Lastly, I concur with the Secretary General's assessment in the Report on his Good Offices Mission of July 2024, that *"While underscoring the importance of the work of the technical committees and the positive impact that confidence-building measures could have, I believe that only genuine progress towards reaching a consensus starting point for negotiations leading to a mutually acceptable settlement will reassure Cypriots as well as the international community that a peaceful and shared future on the island truly remains possible."*

المرفق الثاني

Actions taken by the Turkish Cypriot Side in support of the relevant parts of the Security Council Resolution 2723 (2024)

The past six months witnessed many ups and downs. Since I have submitted the written update on the actions taken by the Turkish Cypriot Side in support of the relevant parts of the Security Council Resolution last June, two things remained constant; my unwavering commitment to a negotiated settlement of the 61-year-old Cyprus issue and the rigid stance of the Greek Cypriot side. Let me explain.

This period marked the end of the tenure of the UN Secretary-General's Personal Envoy, Ms María Angela Holguín Cuéllar, on 12 July 2024. The Personal Envoy concluded that there is no common ground between the two Sides to start a new and formal negotiation process.

Right before the completion of her sole mandate, which was to explore whether common ground exists or not between the two Sides to start a new and formal negotiation process, I met Ms. Holguín in London on 1 July 2024.

At this last meeting, I understood that she used her tenure to comprehend the real intention of the Greek Cypriot leadership, which excludes a common future based on equality with us, the Turkish Cypriot Side. She had all the evidence before her to reach the conclusion that the sole aim of the Greek Cypriot side was the preservation of its usurped status and, at best, the assimilation of the Turkish Cypriot People into their rule. It is the very status they hijacked 61 years ago which continue to provide for their current comfort zone and enables the Greek Cypriot leadership to pursue its policies of oppression and isolation. This has been the reason why they have been categorically rejecting any attempts towards status equalization and cooperation for the good of our Island and of our Peoples.

At this juncture, I would like to take this opportunity to express my appreciation to the UN Secretary-General, His Excellency António Guterres and his Personal Envoy for the efforts to pursue the realisation of 3Ds (direct trade, direct flights and direct contacts) courageously throughout her mandate. I put forward the 3Ds as the initial steps for the manifestation of our sovereign equality and equal international status, the reaffirmation of which is essential to start a new and formal negotiation process on this basis. Clearly, there cannot be any justification for preventing my People from enjoying their basic human rights, including direct trade, direct flights, and direct contacts.

On her part, Ms. Holguín has persistently pursued the lifting of the unjust isolation on my People, starting with the 3Ds, as acknowledged by her interlocutors. My expectation, in respect to the realization of 3Ds, has been from the international community, as 3Ds are part of our inherent rights and not open to negotiation with the Greek Cypriot side or subject to their consent. This was a litmus test for the international community to demonstrate its sincerity towards changing the *status quo*, which it deems to be unacceptable and unsustainable. While I cannot apportion blame to the ongoing resistance to implement 3Ds, I can say with confidence that both the international community and the Greek Cypriot side joined forces in ensuring the continuation of the *status quo*.

The appointment of the Personal Envoy could have contributed to a positive atmosphere. Nevertheless, it immediately prompted the Greek Cypriot side to take actions to negate this possibility. This can be the only conclusion we can draw from

the resurrection of the hostile policy of the Greek Cypriot side at the same time, threatening individuals with criminal punishment for their lawful property dealings in the TRNC. A grand scheme has been put into practice, targeting foreign investors in my country, with the main goal of ruining our economy. The tools they have been employing include taking statements under duress, intimidation through threats of imprisonment, and mongering fear. One such symbolic case is a 74-year-old investor who continues to be unlawfully "detained" since June 2024 and is facing 242 counts of "trespass-related" crimes concerning his investments in real estate in the TRNC. Needless to say, he has conducted his activities in accordance with the laws in force in the TRNC which the European Court of Human Rights found to be compliant with international law.

By apprehending foreign property investors, the Greek Cypriot side is also intimidating those involved in the other main sectors of our economy, threatening foreign tourism operators not to organise tours to our side, discrediting our universities, and inciting fear of detention amongst Turkish Cypriots whilst using the crossing points by enforcing domestic laws in violation of international law. This also has the potential to adversely affect the already fragile trust between the two Sides which is the very essence of a sustainable future on the Island.

Nevertheless, I will not be deterred by this gloomy environment. During our last meeting in London with the Personal Envoy, despite the clear absence of common ground, I expressed my readiness to discuss the next steps with my Greek Cypriot counterpart, in a broader format with the participation of the two Motherlands, Republic of Türkiye and Greece.

As this proposal was being entertained by the UN, the Greek Cypriot leadership did not shy away, yet again, from manipulation. First, they officially announced that the mandate of the Personal Envoy was extended. This was followed by more speculation, with official statements alleging the receipt of an invitation from the UN Secretary-General for a leaders' meeting, prompting a response from the UN denying such an invitation.

On 28 September 2024, I held a bilateral meeting with His Excellency, Mr. Guterres, in New York, within the margins of the 79th session of the United Nations General Assembly. I had the opportunity to explain to the Secretary-General, for whom I have utmost respect, the dignified struggle of my People, and the necessity for the reinstatement of my People's inherent rights. Given the Personal Envoy's conclusion revealing the inconvenient truth that there is no common ground to start a new negotiation process, I reiterated my proposal to discuss the next steps and accepted the invitation of His Excellency to host an informal dinner without an agenda with the Greek Cypriot leader, followed by a broader informal meeting with the participation of the two Motherlands.

I attended the agreed informal dinner hosted by the UN Secretary-General together with the Greek Cypriot leader on 15 October 2024 at the UN Headquarters in New York. As it is also clear from the Readout of the Secretary-General issued on the same night, the conclusion drawn by the Personal Envoy is now publicly announced; no common ground exists between the two Sides to start a new and formal negotiation process.

During the informal dinner, we have agreed to have an informal meeting in a broader format in the near future, and to meet on the Island in order to explore the possibility of opening new crossing points.

I would like to reiterate my readiness to attend the informal broader meeting to be hosted by the UN Secretary-General. On new crossing points, I have a standing proposal, also supported by the Chambers of Commerce and the business circles from

both Sides, to open the first ever crossing point exclusively for commercial and economic activities at Haspolat. The Greek Cypriot side is yet to propose a new "crossing point" as they insist on repeatedly rejected proposals before my Presidency on transit passages, through the buffer zone and the military areas. Their so-called proposals contradict the mere philosophy and definition of crossing points that were endorsed by the two sides in 2003. Unfortunately, this rigid stance has the potential of negatively affecting our common goal of increasing people-to-people contact.

For almost 14 months, we have been waiting for the UN to solve the problem that would enable us to complete the Yiğitler-Pile road. As it is well-known, this road is indispensable for the Turkish Cypriot residents of Pile, who live in this village with a special status located in the Buffer Zone, to address their daily humanitarian needs. The series of unfortunate events that started in August 2023 created a huge mistrust on the part of the Turkish Cypriot officials towards the UN. This issue cannot be parked. Upon the completion of Yiğitler-Pile road, we will be ready to explore the possibility of opening Haspolat and Akıncılar crossing points.

I believe change is possible in Cyprus. This can be achieved if my counterpart stops resisting to acknowledge the existence of the factual realities on the ground. There exist two States and two Peoples on the Island. To create a new hope for the Island of Cyprus, we need to try to square the circle, as the UN Secretary-General had aptly put, rather than investing in yet another failure.

Fifty-six years of failure has confirmed to us that federation as a model to settle the Cyprus issue is exhausted. As Ms. Holguin also emphasised in her Open Letter of 7 July 2024: "*We need to move away from solutions that in the past have created expectations that were not met and led to greater disagreements and frustrations*."

I am sincerely committed to a negotiated settlement.

In this context, a different outcome can only be achieved with the status equalisation of the two Sides, through the reaffirmation of our inherent rights, namely sovereign equality and equal international status.

Until then, it will not be possible to find a common ground.

My vision, first and foremost, is for a peaceful co-existence on the Island. We can only achieve this by working together to foster the creation of a culture of cooperation within the framework of good neighbourly relations. This will create an opportunity for the good of the two Peoples, two States, the Island and the region as a whole. Only then can a final settlement be achieved, naturally and within reason, without any bullying.

Confrontation should not be an option for either Side. I urge the Greek Cypriot side to stop their hostile policies towards my People, and to do it now.

Technical Committees

The Technical Committees, are currently the only platform for formal cooperation and communication between the two sides on issues that affect the daily lives of both the Turkish Cypriot People and the Greek Cypriot People, and that cannot be tackled by one side alone. As such, they are an important instrument of trust building in the island of Cyprus. Hence their potential should be more significantly utilised through the appointment of competent officials with decision-making capacities. I still await my Greek Cypriot counterpart to do so, given the fact that the efficient functioning of the Technical Committees, conducted in a manner that serves the mutual interest of both parties, will not only pave the way for the creation of a

conducive atmosphere on the Island, but will also play an important role in fostering a culture of cooperation for a sustainable and peaceful future on the island of Cyprus.

The Technical Committee on Health continued working on the ID AIM (The Mapping Risk of Aedes Invasive Mosquito Spread) project and in this context held a final event in October 2024 at Ledra Palace Hotel. The meetings of the Committee also provided for an opportunity to exchange information on the respective health practices that exists on both sides. The Committee is currently discussing means to cooperate on threats arising from global warming related infectious diseases as well as the possibility of cooperating with other committees in assessing the impact of infectious diseases on tourism and the economy. In the reporting period, the discussions of the Veterinary Subcommittee on the crossing of cats and dogs from the crossing points has reached an important level of maturity.

The Technical Committee on Culture has continued to work on fostering collaboration through cultural exchange. The Committee is currently working on finalising two projects, namely Open Studios and Subtitles for Theatres Projects. Both of these were selected by the Committee from a collection of recommendations made by artists who participated at the Connecting Arts 2 event that took place in May 2024. Preparations regarding the launching of a website are also ongoing.

The Turkish Cypriot members of The Technical Committee on Crisis Management have worked diligently to secure an agreement on the Protocol for Effective Communication and Coordination in Times of Unprecedented Natural and Human Made Crisis. The protocol aims at significantly improving the current practice with well-known defects. Nevertheless, agreement have so far not been possible due to the rigid stance adopted by the Greek Cypriot side. As far as earthquake preparedness is concerned, between June and December 2024, the Turkish Cypriot Side made a number of proposals ranging from the establishment of a committee website with UNDP support to create awareness, the convening of the earthquake subcommittee to examine future cooperation avenues, and the organisation of study visits to high-risk earthquake zones. However, the Greek Cypriot side has not responded to any of these proposals rendering the subcommittee inactive through the said period.

The Turkish Cypriot Side actively contributed to the work of the Technical Committee on Education, showing a commitment to meaningful progress. In the reporting period, the Turkish Cypriot Side proposed enhancing collaboration between universities on both sides of the Island by organizing reciprocal visits for faculty members and developing joint projects on global issues such as environmental sustainability, furthering academic cooperation and involving students progressively.

The Technical Committee on Environment has continued working on the implementation of three projects approved last year, namely Geological Heritage of the Island of Cyprus, Environmental Caretakers and Biodiversity. The Committee also agreed on and implemented a project on cleaning water sources for wildlife. The Committee has very recently agreed on a project which will hopefully enhance cooperation on pest management between the two sides.

The Technical Committee on Humanitarian Matters has continued its meetings and discussed an array of issues. The Turkish Cypriot Side presented a project aimed at creating awareness on the role of individuals in saving water for future generations within a humanitarian perspective.

The Technical Committee on Broadcasting and Telecommunications continued its work on issues regarding FM, TV, civil aviation, mobile communication and frequency bands. The Turkish Cypriot members continued their efforts regarding cooperation on green energy in communication sector and to exchange information to

prevent frequency interferences. The Committee could so far not implement the webinar on green energy agreed last year due to the fact that the Greek Cypriot side tried to challenge the agreed modalities. A breakthrough could finally be achieved as a result of the goodwill demonstrated by the Turkish Cypriot Side.

The Technical Committee on Crossings has agreed on the project aimed at reducing congestion at the Metehan crossing. The project involves adding lanes, a sidewalk, and necessary utilities in the said crossing. It is scheduled for implementation in 2025.

The Technical Committee on Economic and Commercial Matters has continued working to increasing economic and commercial exchanges between the two sides. The project regarding Young Professionals Internship Program could not be implemented due to the fact that no Greek Cypriot applied for internships in companies based in North Cyprus. The issue of exchange of worn-out Euro banknotes continued to present a challenge, with little progress due to the lack of cooperation from the Greek Cypriot side.

The Technical Committee on Crime and Criminal Matters has maintained ongoing cooperation on the handing over criminals and the timely exchange of information related to crimes and criminal matters between the two sides.

The Technical Committee on Gender Equality continues working towards the implementation of the Action Plan with a view ensuring the effective and meaningful participation of women from both sides in the creation of a conducive atmosphere for cooperation and in an eventual settlement process.

The Technical Committee on Cultural Heritage remains dedicated to preserving cultural heritage sites on both sides of the island. The Committee has also strengthened its collaboration with the Technical Committee on Environment, particularly focusing on landscaping efforts around several of its projects. On 25 October, the Committee also launched an Interactive Educational video on cultural heritage.

Disruptive Effect of the Greek Cypriot Education System

There has been no positive change in the education system of the Greek Cypriot side which continues to promote racism and intolerance towards Turkish Cypriots and indoctrinate the young minds with enmity, prejudice, and xenophobia, through educational materials, including textbooks. Strong resistance to change continues to pose an obstacle to building trust and confidence among Turkish Cypriot and Greek Cypriot youth.

The gravity of the problem was evident from the drawings of the Greek Cypriot children on the occasion of the 50th anniversary of 1974 Peace Operation of Türkiye. Greek Cypriot children’s output, guided by their teachers, have, once again, vividly illustrated the impact of the Greek Cypriot education system’s xenophobic and hatred-infusing programmes.

Obstructionist and Isolationist Policies of the Greek Cypriot leadership

This reporting period witnessed an upward trend in the obstructionist and isolationist policies of the Greek Cypriot leadership towards Turkish Cypriots.

Targeting our economy has been the central goal underpinning these policies. Threats towards the property investors for their lawful dealings in the TRNC is one striking evidence. In the TRNC, Immovable Property Commission, established in 2005 with the guidance of the European Court of Human Rights (ECtHR), continues to provide effective redress to Greek Cypriot property claimants. The ECtHR-endorsed criteria upon which the Commission decides strike a fair balance between the Greek Cypriot property claimants and those who have acquired rights on such properties. Despite this effectively functioning, internationally-sanctioned property regime, the Greek Cypriot side has been insisting on prosecuting individuals unlawfully, based upon its domestic law which is in clear violation of international law.

Threats towards foreign tourism operators to deter them from organising tours to our side and attempts to discredit our higher education institutions were other state-sponsored actions undertaken by the Greek Cypriot side to harm our economy.

Inhumane restrictions; on the representation of my People at the international fora, on trade and travel, on communication with the outside world, and hampering of participation in the cultural and sporting activities (such as at the Olympics, Eurovision, FIFA and UEFA organizations) have continued the way they have been for the past 61 years, before the very eyes of the international community.

The Committee on Missing Persons (CMP)

I welcome the new Third Member of CMP, Mr. Pierre Gentile, who has assumed his duties on 27 September 2024.

As the Turkish Cypriot Side, we continue to provide unequivocal support to CMP. This assistance includes providing information, access to corroborated burial sites, as well as financial contributions.

Firstly, the Office of the Turkish Cypriot Member continued to have access to the aerial photos dating from 1974 which assists the CMP to make an informed decision on the burial sites to excavate. Since June 2024, the Office of the Turkish Cypriot Member has checked a total of 32 different coordinates in 27 different regions.

Secondly, CMP has excavated in 50 suspected burial sites in the TRNC during this reporting period, 7 of which were in the military areas. Currently, there are 7 excavation teams actively working throughout the Island. There are 6 ongoing excavations in the TRNC, including in military areas, and 1 in the Greek Cypriot side.

Thirdly, in order to ensure CMP has the necessary financial resources to carry out its activities effectively, TRNC has made further financial contributions. In addition to financing the Office of the Turkish Cypriot Member from the TRNC budget, on 31 October 2024, TRNC made a donation of €100,000, bringing the total additional financial assistance provided to CMP to date to a total of €683,000.

On its part, CMP has continued to deliver for the relatives of Turkish Cypriot and Greek Cypriot missing persons who have been waiting to give their loved ones a proper burial. During this reporting period, CMP has identified 4 missing persons on CMP's official list; all of whom were Greek Cypriot.

Status of UNFICYP operations in the TRNC

TRNC Ministry of Foreign Affairs has submitted a counter-proposal on 29 March 2024, upon the request of the UN. The counter-proposal aims at establishing the necessary legal framework on the relationship and the modalities of the operation of UNFICYP within the TRNC and the buffer zone. Our Ministry is expecting an official response from the UN Headquarters.

Hellim/Halloumi

Six more months after the latest update, the Turkish Cypriot producers can still not trade Protected Designation of Origin (PDO)-compliant Hellim/Halloumi to the European Union (EU) market. Following the adoption of the necessary EU legislation over three-and-a-half years ago, the outstanding issues previously identified persist. There is no body that can conduct the necessary Sanitary and Phytosanitary (SPS) checks as it has not yet been appointed since the entry into force of the Commission decision in April 2021. Those Turkish Cypriot producers, with PDO-compliant products, still cannot trade their produce and have to wait for the completion of the bureaucratic processes. Yet, they have to face new challenges due to the unilateral measures introduced by the Greek Cypriot side without their knowledge or consent.

The recent attempt of the Greek Cypriot side to register “Cyprus Red Soil Potato” as a Protected Geographical Indication in the European Union for the benefit of Greek Cypriot producers only, while benefiting from the reputation of the potatoes island-wide, is yet another manifestation of exploiting their status to grab a shared product of the Island.

The ongoing discrimination against Turkish Cypriot producers remains an issue of concern and a reminder to my People of the real intention of the Greek Cypriot leadership when it comes to drawing economic benefits from a common cultural product, registered to address the economic disparity between the two economies on the Island.

Hydrocarbons

I regret to report that the opportunity to turn hydrocarbons into an area of cooperation from that of contention has also been missed for this period. I stand behind my cooperation proposal on the co-owned Hydrocarbon resources, dated 1 July 2022, which remains on the table.

Maraş

The number of applications by former Greek Cypriot inhabitants of Maraş to the Immovable Property Commission (IPC) concerning the properties located in the closed part of Maraş has increased to 518 during this period. IPC has continued to process these pending applications before it.